

الْمَرْتَبَةَ بِسَمِي الْمَرْتَبَةِ الشَّعْرِيَّةِ . وَعَنْقَهُ جِيدٌ دُمِيَّةٌ
فِي صِنَاءِ الْفِضَّةِ بَيْضَانٌ . مَعْقِدُ الْخَالِقِ بَادِنَامًا
سِكَا ذَارِ وَارِجٍ مَسْكِيَّةٌ طَبِيَّةٌ . سَوَاءُ الْبَيْطَيْنِ
وَالْقَدْرِ مَسِيحَةٌ بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْمُنْكَانِ . صَفْحَةٌ
أَكْرَدِيسْرَائِي رُؤُوسِ الْعُظَامِ الْجَلِيَّةِ . أَشْعَرُ الْمُنْكَانِ وَأَعَالِي
الْقَدْرِ وَالذَّرْعَانِ . عَارِيَةُ الشَّيْبَيْنِ مِمَّا سَوَّوْكَ
بِنَصِّ جَمِيعِ الشَّمَائِلِ التَّرْفِيذِيَّةِ . طَوِيلُ الرَّنْدَيْنِ رَجَبُ الرَّاحَةِ
شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَانِ . سَبْطُ الْعَصَبِ سَائِلُ الْأَطْرَافِ
وَالنَّظَرَاتِ الْجَمَالِيَّةِ . يَنْبُو الْمَاءُ عَنِ كَفِّي خَلْبِهِ إِذَا ضَمَّكَ
يَفْتَرُّ عَنِ مِثْلِ حَبِّ الْعَامِ مُبْدِلُ ذَلِكَ الْحَبَانِ . أَيُّ الْحُبُوبِ
الْمُحْظِيَّةِ . نَظَرٌ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ جَلَّ نَظَرُهُ

وَيَا مَلِكُ وَيَا رَسَالَ . وَيَا صِحَابَ النُّورِ السَّيِّحِ
وَيَا بَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعِهِمْ . وَخُصُوصَ الزُّهْرَاءِ وَمُسْتَدْرَجِ
وَيُنُورِ الْكُونَ مَنُورِهِ . مَخْتَارِكِ أَحْمَدِ الْبَحْرِ
وَيَا أَوْدَعْتَ بِهِ ذِي لَيْلِي . مِنْ عَمَلِكِ مَعَ سِرِّ الْفَلْجِ
بِكَمَالِهِ يَأْسُوحُ كَذَا . بِجَمَالِهِ بِالْأَسْمِ الْأَسْنِي
وَيَسِيَّتِ الْخَلْقِ عَمْدَتِنَا . وَيَكْرِي سِي وَبَسْدَرْنَا
وَيَكْرِي كَيْفَانُكَ يَا مَدْدُ . يَسِرُ بِالنَّصْرِ وَاللَّدَجِ
وَإِعْبَ لِفَوَادِي نِي نُورِ . يَحْضُرُهُ بِصُورِي مَعَ حَجَّجِي
وَكُنَّاكَ صَلَاتِي يَا أَمَلِي . مَعَ كَمَقْبَرِ الْأَحْرَجِ
وَإِشْرَافِي نُورِ جَمَالِكِ نِي . كُنَّا الدَّارَيْنِ وَطَبِ الْأَحْرَجِ
وَكُنَّاكَ حَبِيْبِكَ دَوْمَالَا . يَأْتِيْنِ حِجَابِ نِي السَّرْحِ
وَإِنْدِي مِنْكَ رَضَائِنِي . نِي كُلِّ زَمَانٍ مِنْ سِرِّ الْفَلْجِ
وَإِنْدِي عِلْمَانِي فِي شَرْعِ . وَكُنَّاكَ الْبَاطِنِ زَوْجِ حَجَّجِي
وَقِنِي شَرْمَانِي . وَكُنَّاكَ الظُّلْمِ مَعَ الْهَرَجِ
وَإِشْفَلِ أَعْدَائِي بِأَنْفُسِهِمْ . وَإِلَيْهِمْ رُحِي بِالْمَرْجِ